

## ارتفاع حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول الاتحاد الأوروبي إلى ٣٦٣ مليار ريال



● صنعا/سبأ  
ارتفع حجم التبادل التجاري بين اليمن ودول الإتحاد الأوروبي العام الماضي إلى ٣٦٣ ملياراً و ٩٢٢ مليون ريال مسجلاً زيادة بلغت ١١١ ملياراً و ٧٧٣ مليون ريال عن العام ٢٠٠٩م وبمعدل نمو قدره ٤٤,٣٪.

ويأتي هذا الارتفاع بعد تراجع التبادل التجاري بينهما في العام ٢٠٠٩م والبالغ ٢٥٦ ملياراً و ٨١٩ مليون ريال مقارنة بـ ٢٨٠ ملياراً و ٩١٩ مليون ريال خلال العام ٢٠٠٨م، نتيجة تراجع الطلب الاستهلاكي جراء الأزمة المالية العالمية التي أثرت سلبياً على المؤشرات والمعدات الاقتصادية بين اليمن ودول العالم لاسيما الإتحاد الأوروبي في تلك الفترة.

وذكرت بيانات إحصائية حديثة صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء، حصلت وكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ على نسخة منها، أن قيمة الصادرات اليمنية إلى دول الإتحاد الأوروبي ومنها الأسماك وبعض الأحياء البحرية والعسل والبن والمنتجات الزراعية الأخرى بلغت ٤٥٥ ملياراً و ٣٧٣ مليون ريال في العام ٢٠١٠م مقارنة بـ ١٩٩ ملياراً و ٨٥٠ مليوناً في ٢٠٠٩م.

كما بلغت قيمة الواردات من دول الإتحاد الأوروبي والتي شملت السلع الغذائية والأقمشة والملبوسات والمواد والأجهزة الإلكترونية والمعدات ومستلزمات الميكنة وقطع الغيار والأثاث وغيرها ٣٦٨ ملياراً و ٢١٩ مليوناً في ٢٠٠٩م.

ووفقاً للبيانات فإن اليونان احتلت المرتبة الأولى استيراداً للمنتجات اليمنية العام الماضي بقيمة ٢٧ ملياراً و ٣٧٣ مليون ريال، تلتها هولندا بخمسة مليارات و ٣٦٨ مليون ريال، وألمانيا بثلاثة مليارات و ٢٨٦ مليون ريال.

وتعتبر أسبانيا، فرنسا، إيطاليا، المملكة المتحدة، بلجيكا من أهم دول الإتحاد الأوروبي المستوردة للمنتجات اليمنية.

### رأي اقتصادي

#### تحسين ظروف العمل



محمد راجح سعيد

● احتفلت بلاندا كاستر دور العالم بعد العمال العالمي الأول من مايو من كل عام ويأتي احتفال بلاندا ودول العالم بهذه المناسبة العظيمة تقديراً لدور العمال وما يبذلونه من جهد وعطاء ويكون الهدف من ذلك هو تقدم البناء في كل المجتمعات البشرية ولا شك أن تقدم البناء مرهون بتحسين شروط العمل كونها الضمان الوحيد لإتصاف العمال واكتساب كل حقوقهم المستحقة من أصحاب الأعمال.

لقد بدأ الاهتمام بشروط تحسين ظروف العمل منذ بداية الحرب العالمية الأولى من القرن المنصرم وبناء على ذلك تم إنشاء منظمة العمل الدولية في ١٩١٩م/٤/١١م وتعتبر أقدم المنظمات الدولية وقد أدخل عليها تعديلات بعد الحرب العالمية الثانية وكانت منظمة مستقلة إلى أن ارتبطت بالأمم المتحدة كوكان متخصصة من بداية عام ١٩٤٦م وسفراً جنيف ونالت عام ١٩٦٩م جائزة نوبل للسلام والغالبية الساحقة من دول العالم أعضاء فيها وتهدف منظمة العمل الدولية بدرجة أساسية إلى تحسين شروط العمل ورفع مستوى معيشة العمال وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي لهم كما نص ميثاق منظمة العمل الدولية على وجوب اشتراك الحكومات والعمال وأصحاب العمل في إقرار مقررات ووضع قواعد للمستويات الدولية للعمل كما نص ميثاق منظمة العمل الدولية إلى إعداد اتفاقيات خاصة باجور العمال وساعات العمل والحد الأدنى لسن العامل وسلامة العمال وحرية قيام النقابات.

إذا تعمنا في أهداف منظمة العمل الدولية سنجد أنها راعت ظروف العمال وتحسن شروط العمل إلا أنه للأسف الشديد أن بعض أصحاب الأعمال يتخاطبون على تطبيق ما جاء بميثاق منظمة العمل الدولية ويكون الضحية العامل وهنا يأتي دور النقابات العالمية وتقدم بذلك النقابات العمالية الفاعلة ذات الاستقلالية الكاملة ودون تدخل من الحكومات.

تخلص مما تقدم أن إنشاء منظمة العمل الدولية وبعدها منظمة العمل العربية والتي تم إنشاؤها في بداية السبعينات من القرن المنصرم تهيئان بدرجة أساسية إلى تحسين شروط العمل ومصحة أطراف العمل الثلاثة بالتساوي (العمال + أصحاب الأعمال + الحكومات) إلا أن تدخلات بعض أصحاب الأعمال والحكومات يعيق تحسين شروط العمل الهادفة إلى رفع مستوى العمال.

## ٦,٩٨٪ نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضار في العام ٢٠١٠م



● سبأ/منصور شابع  
سجلت نسبة الاكتفاء الذاتي من الخضار بمختلف أنواعها خلال العام الماضي نمواً وصل إلى نحو ٩٨,٦٪، مقابل ٣٦,٧٪ نسبة الاكتفاء في العام السابق ٢٠٠٩م، وبمعدل نمو سنوي بلغ ٣,٣٪.

وأشارت بيانات صادرة عن الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والتي حصلت عليه (الثورة) إلى أن حجم الاكتفاء الذاتي من هذه المحاصيل الزراعية قد سجلت في العام ٢٠٠٨م حوالي ٩٨,٦٪ انخفاضاً عن العام السابق ٢٠٠٧م الذي بلغ نسبة الاكتفاء منها نحو ٩٨,٧٪.

فيما سجل نصيب الفرد من الخضار بمختلف أنواعها خلال العام الماضي ارتفاعاً سنوياً بلغت حوالي ٢,٩٪، حيث زيادة سنوية بلغت حوالي ٣٧ كيلو جراماً في العام السابق ٢٠٠٩م إلى ٣٨ كيلو جراماً وبفارق وصل إلى كيلو جرام واحد.

وأوضحت البيانات حجم الاكتفاء الذاتي من محصول الطماطم بلغ في ٢٠١٠م ٩٦٪ ارتفاعاً من حوالي ٩٥٪ في عام ٢٠٠٩م مسجلاً زيادة سنوية بنسبة ١٪، وكانت نسبة الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول قد سجلت أعلى معدل في عام ٢٠٠٧م عندما وصل إلى ١٠٠٪، قبل أن ينخفض في العام التالي إلى ٩٩٪، كما سجل نصيب الفرد من الطماطم ارتفاعاً وصل إلى حوالي ١٤ كيلو جراماً في ٢٠١٠م، مقابل ١٣ كيلو جراماً في ٢٠٠٩م مسجلاً زيادة بلغت حوالي واحد كيلو جرام، فيما سجل نصيب الفرد في ٢٠٠٧م نحو ١٢ كيلو جراماً، و زاد في ٢٠٠٨م إلى ١٣ كيلو جراماً.

بلاندا من الخضروات خلال العام الماضي ٢٠١٠م مليون و ١٦٥ ألفاً و ١٤ ألفاً و ٩٣٠ طناً في مساحة زراعية زادت عن ١٨ ألفاً و ٥٤٢ هكتاراً، مقابل ٢٥١ ألفاً و ٢٦٩ طناً في مساحة ١٨ ألفاً و ٧١ هكتاراً خلال العام ٢٠٠٩م، مسجلاً زيادة بلغت ١٠ آلاف و ٦٦١ طناً في الكمية وبمعدل نمو سنوي ٤,٢٪.

## مصادر: السعودية ترفع إنتاج النفط إلى ٨,٥ مليون برميل يومياً في إبريل

● دبي/وكالات  
قالت مصادر بصناعة النفط في السعودية أمس إن إنتاج المملكة من الخام زاد في إبريل إلى حوالي ٨,٥ مليون برميل يومياً من نحو ٨,٣ مليون برميل يومياً في مارس مع انتعاش الطلب.

وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي قال الشهر الماضي أن المملكة خفضت الإنتاج ٨٠٠ ألف برميل يومياً في مارس بسبب تخمة في المعروض وتوقع ارتفاع الإنتاج قليلاً في إبريل.

وقال مصدر بالصناعة مقيم في السعودية إن الإنتاج بلغ حوالي ٨,٥ (مليون برميل يومياً) في إبريل وسبب قيامنا برفع الإنتاج هو ارتفاع الطلب لكنه رفض تحديد الجهات التي زاد منها الطلب.

وقال مصدر آخر إن رقم ٨,٥ مليون برميل يومياً قد لا يشمل الإنتاج من المنطقة المحيطة المشتركة بين السعودية والكويت وقال متعامل إن صادرات الخام السعودية ارتفعت أيضاً في إبريل مقارنة مع فبراير ومارس لكنه لم يذكر أرقاماً.

ومنذ بداية العام تحت الدول المستهلكة مصدري النفط على ضيق مزيد من الخام لكبح الأسعار التي تجاوزت ١٢٧ دولاراً للبرميل الشهر الماضي مسجلة أعلى مستوى في عامين ونصف العام وسط اضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتراجع سعر صرف الدولار.

وقال مصدر آخر في السعودية لكن المهم هو أن السعودية لن ترفع الإنتاج إلا إذا كان هناك نقص في الإمدادات بالسوق أو للوفاء بطلب إضافي وليس لأي سبب مرتبط بالأسعار لأن السعر الذي نراه اليوم نتيجة المضاربة.

وتوقع الدول المصدرة للنفط بالخليج ارتفاع الطلب في الشهور المقبلة مع عودة المصافي الأوروبية للعمل بعد توقفها للصيانة الدورية في الربع وفي ظل سعي اليابان لإعادة بناء شترة الكهرباء التي تضررت بفعل الزلزال.

وقال سداد الحسيني المسؤول الكبير السابق في شركة أرامكو السعودية الحكومية أتوقع أن تجاوب الإنتاج (السعودي) مع طلب السوق... أتوقع أن يبلغ نحو تسعة مليارات برميل يومياً قرب نهاية مايو وفي يونيو.

وقال متعامل خليجي أيضاً إن هناك طلباً قوياً على الخامات الخفيفة على خلفية متطلبات اليابان.

وباعت السعودية أكبر مصدر للنفط في منظمة أوبك مليوني برميل من مزيج خاص من الخام أنتجته لتعويض نقص الخام الليبي عالي الجودة.

● دبي/وكالات  
قال إنتاج المملكة من الخام زاد في إبريل إلى حوالي ٨,٥ مليون برميل يومياً من نحو ٨,٣ مليون برميل يومياً في مارس مع انتعاش الطلب.

وكان وزير البترول السعودي علي النعيمي قال الشهر الماضي أن المملكة خفضت الإنتاج ٨٠٠ ألف برميل يومياً في مارس بسبب تخمة في المعروض وتوقع ارتفاع الإنتاج قليلاً في إبريل.

وقال مصدر بالصناعة مقيم في السعودية إن الإنتاج بلغ حوالي ٨,٥ (مليون برميل يومياً) في إبريل وسبب قيامنا برفع الإنتاج هو ارتفاع الطلب لكنه رفض تحديد الجهات التي زاد منها الطلب.

وقال مصدر آخر إن رقم ٨,٥ مليون برميل يومياً قد لا يشمل الإنتاج من المنطقة المحيطة المشتركة بين السعودية والكويت وقال متعامل إن صادرات الخام السعودية ارتفعت أيضاً في إبريل مقارنة مع فبراير ومارس لكنه لم يذكر أرقاماً.

ومنذ بداية العام تحت الدول المستهلكة مصدري النفط على ضيق مزيد من الخام لكبح الأسعار التي تجاوزت ١٢٧ دولاراً للبرميل الشهر الماضي مسجلة أعلى مستوى في عامين ونصف العام وسط اضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتراجع سعر صرف الدولار.

وقال مصدر آخر في السعودية لكن المهم هو أن السعودية لن ترفع الإنتاج إلا إذا كان هناك نقص في الإمدادات بالسوق أو للوفاء بطلب إضافي وليس لأي سبب مرتبط بالأسعار لأن السعر الذي نراه اليوم نتيجة المضاربة.

وتوقع الدول المصدرة للنفط بالخليج ارتفاع الطلب في الشهور المقبلة مع عودة المصافي الأوروبية للعمل بعد توقفها للصيانة الدورية في الربع وفي ظل سعي اليابان لإعادة بناء شترة الكهرباء التي تضررت بفعل الزلزال.

وقال سداد الحسيني المسؤول الكبير السابق في شركة أرامكو السعودية الحكومية أتوقع أن تجاوب الإنتاج (السعودي) مع طلب السوق... أتوقع أن يبلغ نحو تسعة مليارات برميل يومياً قرب نهاية مايو وفي يونيو.

وقال متعامل خليجي أيضاً إن هناك طلباً قوياً على الخامات الخفيفة على خلفية متطلبات اليابان.

وباعت السعودية أكبر مصدر للنفط في منظمة أوبك مليوني برميل من مزيج خاص من الخام أنتجته لتعويض نقص الخام الليبي عالي الجودة.

## ٢,٤ مليار ريال أرباح صندوق التوفير البريدي في ٢٠١٠م



● صنعا/سبأ  
وزع صندوق التوفير البريدي بالهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي أرباحه للعام ٢٠١٠م بقيمة مليونين و ٤٤٢ مليون ريال، بزيادة ٥٨٤ مليون ريال عن العام الذي يسبقه.

وأوضح مدير عام الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي ل/سبأ/ عبداللطيف أبو غانم أن الأرباح الموزعة على المودعين حددت بنسبة ١٦٪، مؤكداً أن الزيادة تعتبر من أعلى الأرباح الموزعة في السوق المحلية.

وأرجع أبو غانم الزيادة في الأرباح إلى ما حققته الهيئة من خلال استثمار أموال المودعين بشكل مسبق على أساس استثمارية اقتصادية وتنموية سليمة، فضلاً عن نتيجة تنوع استثمارات صندوق التوفير البريدي خاصة في قطاع الاتصالات.

حيث يمتلك نسبة ٢٥٪ في رأس مال الشركة اليمنية للاتصالات الدولية تليمن وكذا مساهمته بنسبة ٢,٨٥٪ في رأس مال شركة يمن موبايل للهاتف النقالة.

وأشار إلى أن الاستثمارات في صندوق التوفير البريدي بلغت العام الماضي ١٩ ملياراً و ٦٤٢ مليون ريال، مقارنة بـ ١٩ ملياراً و ٧٩٨ مليون ريال العام الذي يسبقه بنسبة زيادة بلغت ١٤٪.

وأوضح التقرير أن عدد حسابات المودعين في الصندوق الاقتصادي في البلاد كون البريد اليمني يمثل بنية تحتية اقتصادية للدولة ومجالاً خصياً في استثمار أموال المودعين.

وكان تقرير إحصائي أظهر ارتفاع أرصدة صندوق التوفير البريدي خلال العام الماضي ٢٠١٠م إلى ٢٢ ملياراً و ٦٥٩ مليون ريال، مقارنة بـ ١٩ ملياراً و ٧٩٨ مليون ريال العام الذي يسبقه بنسبة زيادة بلغت ١٤٪.

وأوضح التقرير أن عدد حسابات المودعين في الصندوق الاقتصادي في البلاد كون البريد اليمني يمثل بنية تحتية اقتصادية للدولة ومجالاً خصياً في استثمار أموال المودعين.

وكان تقرير إحصائي أظهر ارتفاع أرصدة صندوق التوفير البريدي خلال العام الماضي ٢٠١٠م إلى ٢٢ ملياراً و ٦٥٩ مليون ريال، مقارنة بـ ١٩ ملياراً و ٧٩٨ مليون ريال العام الذي يسبقه بنسبة زيادة بلغت ١٤٪.

وأوضح التقرير أن عدد حسابات المودعين في الصندوق الاقتصادي في البلاد كون البريد اليمني يمثل بنية تحتية اقتصادية للدولة ومجالاً خصياً في استثمار أموال المودعين.

### مؤشرات اقتصادية

#### مجموعة مصرفية تتوقع انزلاق اقتصادات مصر وتونس وسوريا إلى الركود

● واشنطن/وكالات  
توقعت مجموعة مصرفية عالمية أمس أن اقتصادات مصر واليمن وتونس وسوريا من المرجح أن تنزلق إلى الركود في ٢٠١١م مع هبوط النشاط الاقتصادي بشكل حاد في أعقاب انتفاضات شعبية منذ يناير.

ووفقاً لتوقعات معهد التمويل الدولي للنمو في العالم العربي فإن اقتصاد اليمن سيكون الأكثر انكماشاً مع توقع أن ينكمش بنسبة ٤,٠٪ في حين من المتوقع أن تنكمش اقتصادات سوريا بنسبة ٣,٠٪ ومصر بنسبة ٢,٥٪ وتونس بنسبة ١,٥٪ في ٢٠١١م.

وقال المعهد أن من المتوقع أن تراجع اقتصادات مجموعة الدول العربية المستوردة للنفط بنسبة ٥,٥٪ فقط هذا العام مقارنة مع نمو بلغ ٤,٤٪ العام الماضي. وتوقع أن يتعافى النمو إلى ٤,٢٪ في ٢٠١٢م بافتراض أن تلك الدول سيكون بمقدورها استعادة الاستقرار السياسي.

وللمقارنة فإن صندوق النقد الدولي توقع الشهر الماضي أن النمو في مجموعة الدول المستوردة للنفط سيكون ١,٩٪ هذا العام يرتفع إلى ٤,٥٪ في ٢٠١٢م.

ومعهد التمويل الدولي مجموعة مصرفية عالمية مقرها واشنطن تمثل أكثر من ٤٣٠ بنكا ومؤسسة مالية في أنحاء العالم.

#### سبب مخاوف بشأن الطلب العالمي على النفط

● واشنطن/وكالات  
توقعت المعهد أن متوسط سعر النفط في ٢٠١١م سيبلغ ١١٥ دولاراً للبرميل مقارنة مع ٨٠ دولاراً العام الماضي.

وانخفض سعر خام القياس العالمي مزيج برنت للنفط بونيو حزيران اليوم إلى ١٢٣,٧٩ دولار للبرميل مواصلاً التراجع عن ذروته هذا العام البالغة ١٢٧,٠٢ دولار التي سجلها في ١١ إبريل.

#### النفط الأمريكي يواصل الهبوط في التعاملات اللاحقة على إغلاق نايمكس

● نيويورك/وكالات  
واصلت أسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي التراجع في التعاملات اللاحقة على الإغلاق الرسمي في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) أمس الثلاثاء بعد أن أظهر تقرير أن مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة سجلت زيادة أكبر من المتوقع بلغت ٣,٢ مليون برميل الأسبوع الماضي.

ويعد أن أنهى الخام الأمريكي الخفيف للعقود تسليم بونيو جلسة التعاملات في نايمكس منخفضاً ٢,٤٧ دولار أو ٢,١٨٪ عند ١١١,٠٥ دولار للبرميل - وهي أكبر خسارة له في يوم واحد منذ ١٨ إبريل - وأصل الهبوط في التعاملات اللاحقة موسعا خسائره إلى ٢,٦٥ دولار ليصل إلى ١١٠,٨٧ دولار للبرميل.



● نيويورك/وكالات  
انغلق العقود الآجلة لخام القياس الأمريكي مزيج برنت على انخفاض أمس مسجلة أكبر خسارة ليوم واحد بالنسبة المؤوية في ثلاثة أسابيع ومن ناحية أخرى قال المعهد أن نمو الدول العربية المصدرة للنفط - التي نجت في معظمها من انتفاضات شعبية - من المتوقع أن يتسارع بشكل حاد لنصل إلى ١١٪ في ٢٠١١م وإلى ١١,٥٪ العام القادم ارتفاعاً من ٩,٩٪ فقط في ٢٠١٠م.

وستكون قطر الأسرع نمواً بين هذه الدول مع توقع أن ينمو اقتصادها بنسبة ١٩٪ هذا العام يليها العراق بنمو متوقع قدره ١١,٩٪ وتوقع المعهد أن تسجل السعودية نمواً قدره ٥,٣٪ هذا العام.

وتكهن أيضاً بأن إجمالي فوائد المعاملات التجارية الخارجية للدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي - البحرين والسعودية ودولة الإمارات والكويت وسلطنة عمان وقطر - من المتوقع أن تتضاعف إلى أكثر من المثلين هذا العام لنصل إلى حوالي ٢٩٢ مليار دولار ارتفاعاً من ١٢٨ مليار دولار وذلك بفضل زيادات في أسعار النفط العالمية.